

## شرح نخبة الفكر (الشرح الأول) للشيخ ابن عثيمين 09

محمد بن صالح العثيمين

وهو اجمع ما جمع في ذلك وكذلك من جاء بعد الصحابة وهم التابعون. من نظر اليهم باعتبار الاخذ عن بعض الصحابة فقط  
جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع ابن حبان ايضا ومن نظر اليهم باعتبار باعتبار اللقاء - 00:00:00

كما فعل محمد ابن سعد وكل منهما وجه ومن المهم ايضا معرفة بالنسبة للارسال والاتصال ان الصحابة طبقة واحدة لان حديثهم في حكم المتصل حتى لو جاء بالعنونة الا ما علم انه مرسل - 00:00:20

كما لو تحدث ابن عباس عن امور وقعت قبل ان يولد فانها او قبل ان يميز فانا نعلم ان هذا من باب المرسل واما باعتبار الفضل فلا شك انهم طبقات - 00:00:44

ولكن وما ما دمنا نتكلم عن الرواية لنعرف المتصل من المنقطع فان جعلهم طبقة واحدة اقرب من جعلهم طبقات وكذلك نقول في التابعين جعلهم طبقة واحدة اقرب من جعلهم طبقات وان كانوا يختلفون بكثرة الاخذ عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:02  
فمنهم من لازم بعض الصحابة وصار يروي عنه كثيرا ومنهم من دون ذلك وابن حجر رحمه الله في التقريب في تقرير التعذيب جعل طبقات في كتابه وهو اصطلاح اصطلاحه لكن مع ذلك هو مفيد لطالب العلم اذا تمرن عليه - 00:01:32

عرف هذه الطبقات نعم ومن المهم ايضا معرفة مواردهم ووفياتهم. لانها لان بمعرفتهم يحصل الامن من دعوى المدعين لقاء بعضهم وهو في نفس الامر ليس كذلك ومن المهم ايضا معرفة بلدانهم واوطانهم وفائدته الامن من تداخل الاسمين اذا اتفقا نطاً لكن افترقا بالنسبة - 00:01:58

ومن المهم ايضا معرفة احوالهم تعديلا وتجريحا وجهالة بان الراوي اما ان تعرف عدالته او يعرف فسقه او لا يعرف فيه شيء من ذلك ومن اهم ذلك بعد الاطلاع معرفة مراتب الجرح والتعديل - 00:02:24

لأنهم قد يدركون الشخص بما لا يستلزم رد حديثه كله وقد بينا اسباب ذلك فيما مضى وحصرناها في في عشرة وتقدم شرحها مفصلا والغرض هنا الالفاظ الدالة لاصطلاحهم على تلك المراتب وللجرح مراتب واسوأها الوصف بما دل على المبالغة على المبالغة فيه - 00:02:44

ذلك التعبير بافعل كاذب الناس وكذا قولهم اليه المنتهي في الوضع او هو ركن ونحو ذلك. ثم دجال او وظاع او كذاب. لانها فيها نوع مبالغة لكنها دون التي قبلها واسهلها اي الالفاظ الدالة على الجرح قولهم فلان لين - 00:03:09

او فيه ادنى مقال وبين اسوأ الجرح واسهله مراتب لا تخفي مراتب وبين اسوأ الجرح واسهله مراتب لا تخفي متروك او ساقط او فاحش للغلط او منكر الحديث اشد من اربع اشهر الغلط - 00:03:34

عندى بلغم لا متروك او ساقط او فاحش غلط او منكر الحديث اشد من قولهم ضعيف او ليس بالقوي او فيه ومن المهم ايضا معرفة مراتب التعديل وارفعها الوصف اياها بما دل على المبالغة فيه واصلح ذلك التعبير - 00:03:55

بافعل كاوثق الناس او اثبت الناس او اليه المنتهي في التثبت ثم ما تأكد بصفة من الصفات الدالة على التعديل او صفتين كثافة ثقة او ثبت كثافة ثقة ويجوز كثافة - 00:04:19

على سبيل حكاية. كان يقول هو ثقة. نعم او ثبت ثبت او ثقة حافظ او عدل ضابط او نحو ذلك وادناها ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح كشيخ ويروي حدثه ويروي حدثه ويعتبر به ونحو ذلك. وبين ذلك مراتب لا تخفي - 00:04:34

وهذه احكام تتعلق بذلك ذكرتها هنا لتكملاً الفائدة فاقول وهذه احكام الاحكام يعني اللي بيذكرها مهي بالسابقة على كل حال هذا

موضع مهم نقف عنده نقول الجرح المؤلف رحمة الله تعرض - 00:05:00

بيان ان من المهم معرفة مراكز الرواية مراتب الرواتب للجرح وفي التعذيب فما هو الجرح وما هو التعديل الجرح لغة الشر لأن تجرح الانسان سكين او زجاجة او ما اشبه ذلك - 00:05:23

واما بالاصطلاح فهو وصف الراوي بما يلزم منه رد روایته او بما يقتضي رد روایته وصف الراوي بما يقصد رد الروایتين هذا الجرح مثل ما يقال هذا كذاب هذا دجال هذا ضعيف هذا سيء الحفظ - 00:05:49

نعم هذا فاسق وما اشبه ذلك كذا يا عبد الله ها ما هو الجرح وصف الراوي بما يقتضي رد روایته وستأتي شروطه مراتب الجرح متعددة اعلاها الوصف بافعاليه - 00:06:12

والمراد يفعل ا فعل الذي يكون به الجرح مثل ان يقال هذا اكذب الناس اسم التفضيل ما اعرف شيء هذا افسق الناس هذا اشد الناس ضوء حفظ وما اشبه ذلك - 00:06:41

نقول هذا هذا اعلى انواع الجرح وبعد ذلك يقول ثم ثم دجال او والظاء او كذاب هذه المرتبة الثانية اذا قال دجال لا والله فيه فلان وهو دجال فيه فلان وهو كذاب - 00:07:06

فيه فلان وهو وظاع هدا لا شك انه جرح لكنه اهون من الاول لان صيغة المبالغة لا تمنع المشاركة قد يكون هذا وظاعا والآخر كذلك وظاع والثالث والرابع كلهم وظاعون - 00:07:37

فالبالغة صيغة المبالغة لا تمنع المشاركة لكن صيغة المبالغة تمنع المشاركة فلا يا عيسى يوسف بن شبان ماذا قلت كيف تقول نعم اذا ترى هذا يقدح يقدح في روایتك - 00:08:01

ان تقول نعم وانت ما تدری وش اقول ما الذي قلت؟ نعم صيغة المبالغة تمنع لا تمنع المشاركة صيغة المبالغة لا تمنع المشاركة لكن الصيغة في التفضيل تمنع المشاركة. طيب - 00:08:20

يقول اسهلهما يعني اذا قيل فلان لين تبقى احيانا تكون صفة لين صفة مدح كذا واحيانا تكون صفة ذم قال هذا الراوي لين ها؟ هذا دم يعني معناه لين كل شيء نقبله - 00:08:40

ما يتحرك ولا يتثبت وايضا لين ليس قويا فيما يحفظه يتثبت فيه ويراجعه لا اما لو قلت فلان لين تهلو الاخلاق على الناس فهي فهي مدحة شف كلمة واحدة يختلف معناها باعتبار السياق - 00:09:05

كذلك اذا قيل شيء الحفظ هذا ايضا جرح لا شك لكنه ليس كالمرتبة الاولى والثانية ليس كصيغ مبالغ ولا او فيه مقال في مقال هذى ايضا جرح لين انتهى - 00:09:28

او فيه نظر او ينظر فيه او ما اشبه ذلك كل هذه كلمات جرح لكنها من اسهل الكلمات الجرح طيب هل يجوز ان اقول لمن حاله لا تقتضي التلبيين في الجرح - 00:09:51

ان اتي بهذه العبارات اللينة لان هذا يقتضي ان يكون قبول خبره متوقعا كما انه لا يجوز ان اقول لمن جرحة انه اكذب الناس او انه وظاء او دجال او كذاب او ما اشبه ذلك - 00:10:08

لان هذا يجيب ان لا نلتفت الى ما روى وان نطرحه مرة واحدة الحال ان هذه المراتب التي ذكرها ابن حجر رحمة الله ليست فقط هذه المراتب التي لو حصرناها تبلغ ستة او سبعة - 00:10:35

بل هي كثيرة ولهذا قال بين ذلك مراتب مثل قولهم فلان متربوك وش معنى المطلوب وتقال للمتهم بالكذب متهم بالكذب يقال فيه متربوك كم مرة طيب يقال ساقط - 00:10:50

هذا ضعيف جدا طب اذا قس ساقط بالمرة ها؟ اربعتاشر؟ قشن ساقط لا يسو فلسا او فلسفة. ها؟ اشد واشد انما شف هاي مراتب يجب على الكلمات. طيب اذا قيل - 00:11:23

فلان فاحش الغضب هذا ايضا لا شك انه جرح جرح عظيم ولم يقل يغلط احيانا قال فاحش الغلط اذا لا اقبل خبره لانه فاحشة واعطي اذا قال منكر الحديث منكر الحديث ايضا - 00:11:43

هذا جرح شديد معناه اننا لا نقبل حديثه لانه منكر ولهذا قال هذا اشد من قولهم ضعيف او ليس بالقوي او فيه مقال معلوم هذا واظح ضعيف متزوك اين شك - [00:12:05](#)

يده اذا قيل مثلا فيه مقال او منكر الحديث منكر الحديث اشد فاحش الغلط لين الفاحش والعربي وعلى هذا فطس على ذلك ولكن الامر هنا واضح اذا اتفق الحفاظ على وصف الرجل بوصف واحد - [00:12:25](#)

لكن اذا قال بعضهم متزوك وقال بعضهم انه فيه مقال مشكلة هاي تعارض فيه الجرح وبعض الحفاظ جرحا بجرح شديد وبعضهم جرحة بجرح خفيف فماذا نعمل؟ نقول يرجع الى حال هذين الحافظين - [00:12:57](#)

ايهما اشد او ايهما اكتر علما في حال هذا الرجل فاكثراهما علما به هو الذي نأخذ بقول كذلك ايضا بعض العلماء رحمهم الله يشددون الرجال وفي الجرح فادنى شيء عندهم - [00:13:27](#)

يوجب ان يكون الرجل مجروها جرحا شديدا وبعض الناس يتتساهم بعض الناس يتتساعل كمثل يقولون النسائي من اشد الناس في الرجال وابن حبان من اسهالهم في الرجال ولكن الوسط هو الذي ينبغي ان يؤخذ به. لا هذا ولا هذا - [00:13:51](#)

نعم اي نعم - [00:14:17](#)